اغنية وشاعر

الشاعر / أحمد عباد الحسيني

وأغنية (كان واللي كان)

الشاعر أحمد عباد الحسيني من مواليد الحوطة لحج عام 1944م ميلادية ، تلقى مبادئ القراءة والكتابة على يدي والده الشيخ العلامة عباد خضر الحسيني ، وعلى مكتبته العامرة بأمهات الكتب الفقهية والأدبية تفتح ذهن الطفل أحمد عباد الحسيني .

ولما انتقل أحمد عباد الحسيني لينضم في صفوف المدرسة المحسنية في المرحلة الابتدائية ، كان من أبرز الطلاب إذ كان اطلاعه على الموسوعة الأدبية والفقهية التي كانت بحوزة والده ، له الأثر الأكبر في أن يقف في الصفوف الأولى والدرجات الممتازة .

يكتبها / عياش علي محمد

وساعدت القراءة وخاصة القراءة السياسية والأدبية والفقهية في أن يكون لزملائه عوناً ومساعداً في تجاوز الصعوبات التعليمية ، وكان حديثه لاينقطع عن القراءة ، واعتبره الكثيرون (المحدث البارع للرواية) والشعر فكان يطلق عليه الابن المعجزة ، وقالوا عنه إن عقله أكبر من سنة (وصدقا قالوا) فأحمد عباد الحسيني الشاعر الثائر (عمر قصير) ونتاج كبير (وآثار خالدة) .

أحب اللغة العربية فامتلك ناصيتها وصار مرجعاً لزملائه الدارسين والمدرسين ، وقرأ الفقه عن المذاهب المختلفة ويمكن القول إن والده الشيخ عباد الحسيني قد أحسن رعايته وتأهيله في اللغة والفقة والأدب وهو الذي انتصب عليه عوده فاستقام .

وعندما اتم الشاعر أحمد عباد الحسيني دراسته الاعدادية (عين مدرساً) اختار أن يدرس الأدب وان يغلب عليه طابعه الفلسفي ، والتاريخي فكان لايرى الا في كوكبة يحيطونه بالحفاوة والتقدير .

وأهتم الشاعر أحمد عباد الحسيني بالأمثال الشعبية في مستهل حياته ، فيحولها إلى أبيات شعرية ويكتبها على جدران بيته .

فيقول

قالوا وذي قالوه حق من كل بيدين اختنق

وفي لقطاته اللفته هذا البيت الشعري الكاريكاتوري

من طحس له بشحمه ركيته لحمه واللي معه جمجمة بعيد يعمد بسهمه

وكتب الشاعر أحمد عباد الحسيني مسرحيات وطنية وهزلية منها : مسرحية (معتقل 14) وهي تتحدث عن فترة النضال الوطني ضد الاستعمار ، وانتصار الثورة .. فيها يغني الفنان حسن عطا قصيدة ملحقة باللون الهندي يقف حسن عطا وهو يلبس الثياب الهندية وعلى ذقنه لحية بيضاء طويلة يغني للثورة بالهندية .

حضرات افاضل كرام
اهدي تحياتي
مع سلامات كثير وكل امنياتي
مبروك عليكم عيد
يا شعب عربي مجيد

اما بداية كتابته الشعرية فإنها تقف إلى جانب (بداية الفنان صلاح ناصر كرد ملحناً) و (بداية الفنان فيصل علوي أداء وغناء) فتشكلت البداية الأولى للثلاثة أحمد عباد الحسيني بأغنية

(باسألك بالحب يافاتن جميل
ذي جعلني تحت سلطانك ذليل
ليه ما صدتني عني تميل
وأنت قد أصبحت ضوي والدليل

(والملحن القدير صلاح ناصر كرد) والفنان فيصل علوي كتب الشاعر أحمد عباد الحسيني عدة قصائد غنائية ، بأسماء آخرين ، ولم يستطع أن يجهر باسمه لقصائده تقديراً واحتراماً لوالده الشيخ عباد الحسيني الذي كان يريده خليفته في تحمل رسالة تعليم الفقه والدين على سائر طلابه .

وكان يكتب الدان تحت اسم (قاسم مهيم) وأخرى باسم (الشلن) وهكذا ولم يجرؤ على إشهار اسمه على قصائده .

وفي ذات يوم عزمه الملحن القدير صلاح ناصر كرد في مقيل كائن في (عزبة) قريبة تخص الفنان صلاح ناصر كرد .

وفي هذا المقيل تواجدت الفرقة الموسيقية اللحجية وبينها الفنان عبدالكريم توفيق وكانوا يقومون بالبروفة النهائية لقصيدة أحمد عباد الحسيني

(كان واللي كان)

وبعد سماع الشاعر أحمد عباد الحسيني لحن هذه القصيدة وأعجب به ، أشاد بقدرات الملحن الأستاذ صلاح ناصر كرد .

ولم يفوت الأستاذ صلاح ناصر كرد هذه الفرصة وسأل الشاعر أحمد عباد الحسيني سؤالاً مباشراً هل تريد أن يكون اسمك مسجلاً على هذه الأغنية أم كالمعتاد تريد أن يكون اسمك مجهولا .

رد عليه الشاعر أحمد عباد الحسيني هذه المرة يجب أن تحمل القصيدة اسمي (واللي يكون يكون) .

وكانت البداية بأن تسمى أغاني أحمد عباد الحسيني باسمه :

اغنية البرنامج

كان واللي كان كان	كان يا فاتن زمان
وسط قلبي لك مكان	والعواطف ترجمان
كان واللي كان ماضي	كنت حاول بك وراضي
وانت متعصب وحاظى	تفتكر ذا يافلان
كنت أمرني وتاهي	رد لك طيب وناهي
كنت متحمل دواهي	كم تجرعت الهوان
كنت صرح لك وانته	دوب في أص أص وسكته
يوم حل الصدق وقته	افتهم قصدك وبان
بان لي وحي الضمير	والهوى حاجة كثير
شفت أنك مش جدير	للمحبة والحنان
أصبحت قصة هواك	متعبة للي يباك
شوف شغلك بعد ذاك	والذي قد كان كان

تطور العمل الفني بين الثلاثة أحمد عباد الحسيني والأستاذ صلاح ناصر كرد ، والفنان فيصل علوي وكان نتيجة ذلك ظهور أروع مجموعة غنائية في فترة الستينات من القرن الماضي تخص الثلاثة المبدعين .

فغنى الفنان فيصل علوي للشاعر أحمد عباد الحسيني

تقول العين إ ملكي وقال القلب بآه
يعاندني ونا راضي
وانا صابر عليه
مضى وقتي على الفاضي
وكم لي ارتجيه

وغنى للشاعر أحمد عباد الحسيني الفنان أحمد يوسف الزبيدي

ذا القمر نور والا ذا الحبيب طال بعدك ياظنيني ليه تغيب
منتظروصلك وعطفك بارتشف من خمر ثغرك
باطرح الغالي وباشي الهم جنبك
يا حبيب

وغنى الفنان فيصل علوي للشاعر أحمد عباد الحسيني

ياشقي في يوم عيدك يرحمك رب السماء
ذا الخبر ما با يفيدك لاولا يسقيك ماء
جيت تسكب دموعك وانته في ثوب الفرح
انت اللي ميلت عودك انت ذي قلب سمح

توفي الشاعر أحمد عباد الحسيني في 23 ابريل 1969م بعد أن عانى من حالة نفسية طرأت عليه بعد مسيرة كفاح طويلة خاضها أحمد عباد الحسيني وصمود جبار للتحديات التي واجهته وهددت حياته وتاريخه النضالي .

حررني من حزني

في هذه اللحظة اشعر بدموعي تنهمردون استئذان ، وفي حلقي غصة تأبى الخروج ، هل لك ياسيدي أن تحدد الوقت المناسب لك ؟ ومامدته ؟ ومتى تسمح ظروفك لمساعي ؟ .

لا ترهق نفسك وتفكر في احتياجاتي ، فألاهم أن تتوافق وتتواءم وتتناسب مع أوقات فراغك لا أعرف متى ولا كيف وأين تكون ؟ أني انتظر شفاءك بكل لهفة وبداخلي أروع الكلمات وأرق المشاعر .

هل المطلوب أن اتكيف حسب ماتراه مناسباً ؟

وهل لأني لم امنح لنفسي المجال لمعاتبتك على تقصيرك المقصود وغير المقصود معناه رضائي انها نفسي التي حيرتني عندما سألتني : ماذا فعلت أنت بي .. ترددت أعماقي في الإجابة عشت ساعات مكاشفة لايسمعني فيها الاذاتي فماذا عندما ينتابني الشعور باحساس مرير ؟

لحظات اظل اناقش نفسي باكية مستجدية ، متحدية ، صارخة ، فكيف أن اراقب مشاعري وتصرفاتي وارصدها ؟

شعرت بتوقف إحساسي بالزمن .. هو شعور مخيف انقلبت فيه اعماقي رأسا على عقب !

شعرت بالتشاؤم من حالي ومن كل شيء .. لاشيء يستحق .. لاشيء مهم .

جلست مهمومة كسيرة ، تحمل ملامحي القهر ، وفي قلبي يدب زلزال يهزني بعنف ، يلون وجهي بألوان الطيف ، وتنهمرموعي بغزارة بعدأن اوشك التفكير أن يدمرني .

لماذا أشعر برغبة ملحة في أن اتحدث معك لاخرج كل ماينطوي عليه صدري من هموم وأفكار ، ومشاعر وأحلام ؟ وحتى أوهام ؟ بداخلي مرارة الشعور بالعجز الذي لا استطيع مقاومته !

سيدي .. دعني أجعلك تشاركني حواري مع ذاتي لتعرف ماذا أصبحت وكيف ؟ دون معرفة الأسباب لأني نفسي لا أعرف سبباً لكل ما يحدث .. كيف تسابقت الأحداث ومضت بتلك السرعة ؟ لا أدري !!

رغم غضب عقلي مني وتأنيبه ، لا أبالي ، رغم محاولاته المستمرة لإبعادي عن طريق لا أعرف نهايته لا أبالي .. وأني مندهشة حقاً من نفسي ، ومندهشة أكثر من تصرفاتي .. أنا التي اعرف نفسي تمام المعرفة وأحفظ خباياها وزواياها .

أعرف كل ماتفكر به ، من أصغر الأمور لأكبرها .. وأعرف أعرف مبادئها وقواعدها التي تسير عليها ، مهما تكالبت الظروف ومهما ضغطت الهموم !!

ماذا حدث لكياني وكيف أصبح مسلوب الإرادة لا يدرك أين يسير ولاكيف ؟ كيف أنهار واستسلم وأين ذهبت قواه ؟ أين رحلت قراراته ؟ أين تاهت نفسي مني وسط تلك الأحداث المتلاحقة وأين أجدها بعد ذلك لا أدري .

لماذا في لحظة ، وأنا معك ، أظن نفسي أسعد امرأة ، وفي لحظة ينتابني شعور بأنني أتعس إنسانة فوق الأرض ، لماذا اشعرتني بهذا الإحساس ؟ فأنا معك خرجت من ظلام نفسي إلى أنوار نفسك وهربت من الوحدة التي حددتها لنفسي لأهرب لعالمك .

لماذا الاتقدر بأني أحتاجك في لحظة ضيقي وتتفهم للفوارق التي بين احتياجاتي واحتياجاتك ؟

فأنا ارتعش خوفاً .. أتململ ضيقاً .. انتظر أن تحتوي طفلة أعماقي ، فأنا متعبة إني بحاجة أن تشعربي .. اعطني كتفك ابكي عليه لحظة انهزامي .. حررني من حزني .. اجل اعترف بأنها قمة الأنانية التي اوهمتني بأني يجب أن اكون معك في ذروة انشغالك وقلقك وتوترك .. في صمتك ، وكلامك ، وأطلب من حواسك أن تسمع بوحي ، وأن تشهد جوارحك الإفراج عن المكبوت في صدري .

ترى هل صور لي خيالي أني سأتمكن من قيادة أحلامي .. أمنياتي .. رغباتي دون حذر ، أقودها حيث شئت .. ووقتما شئت .. وكيفما شئت بكل ثقة دون خوف أو تردد ؟!

كيف سمحت لعوطفي أن تظهر دون استئذان مني ؟ ترى كيف أتت الجراءة لمشاعري أن تبوح بما تحتفظ به وتحيا داخل منطقة محظور منها الاقتراب ؟! كيف أراها الآن وهي تسير مسلوبة الإرادة في واقع ليس بواقع وتحلم بأحلام غير الأحلام وتحلق بوهم ليس بوهم ؟ فأرجوك سيدي تعبت من الأنتظار !!

أميرة أحمد

نيويورك تايمز : اليمن أفضل وجهة سياحية للعام 2007م

□ نيويوك / سبتمبرنت:

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" ذائعة الصيت والصادرة في العاصمة الأميركية الاقتصادية "نيويورك الشمالية الشرقية" استطلاعاً في قسم السياحة والسفر أشارت فيه إلى أن اليمن اختيرت من قبل غالبية القراء وبما نسبته ٨٢٪ من إجمالي التصويت بالصحيفة لتكون أفضل وجهة سياحية للعام ٢٠٠٧م للباحثين عن المغامرة وللأسر ذات الدخل المتواضع.

وفي أول تعليق له على هذا الاختيار قال مسؤول الإعلام و العلاقات العامة في السفارة اليمنية بواشنطن محمد أحمد الباشا أن هذا الاختيار يواكب سلسلة من التغيرات الإيجابية والتي طرأت على اليمن في الآونة الأخيرة في ظل قيادة الرئيس علي عبد الله صالح.

وأضاف الباشا أن اليمن كانت ولا تزال واجهة سياحية ذات طابع فريد ، عشقها من زارها و يتعطش لرؤيتها من قراء واطلع عن تاريخها الحافل و حضاراتها الأصيلة و الفريدة و طبيعتها الخلابة.

وقال الصحفي الأميركي توم دوني في مقال له بنفس الصحيفة "للباحثين عن الإثارة والمغامرة، تصبح اليمن مكانا موعوداً بالمغامرات التي لا نسمع عنها سوى في أفلام "جيمس بوند" : اختطافات من قبل قبائل متنازعة واضطرابات على أسعار البنزين وصارت اليمن اليوم أكثر أماناً بفضل العلاقات الوطيدة بين اليمن والولايات المتحدة والتي طرأ عليها تغير ملحوظ أبان أحداث الحادي عشر من سبتمبر حيث تم معالجة التوترات القبلية و إرساء الأمن و الاستقرار بمن خلال العمليات الأمنية لمجابهة الإرهاب ويتدفق الأوربيون لليمن بحثا عن المغامرة.

وخلافا لطبيعة شبة الجزيرة العربية الجافة والحارة بسبب الصحراء القاحلة، تعتبر اليمن جنة خضراء هادئة، تميزها أشجار الاكاشا، والهواء الجبلي الطلق، والشعب المرجانية وحقول القات الخضراء (القات منشط نباتي) .

وفي السنوات الأخيرة، بدأت الوكالات السياحية في اليمن الاستفادة من الطبيعة الفريدة لليمن و صارت واجهة للمغامرات السياحية من خلال الرحلات الجبلية الشاقة ورحلات السفاري بمركبات الدفع الرباعي والرحلات البحرية على متن القوارب الشراعية التقليدية. وخلافا لإمارة دبي، اليمن لن تكون واجهة سياحية لولا أصالتها.

أحد هذه الوكالات السياحية المميزة هي مجوعة "أريبيا فيلكس" والتي تتخذ من دبي مقراً لها. و تقوم الوكالة السياحية بتقديم رحالات سفاري مدتها أسبوعين تنطلق من دبي مروراً بسلطنة عمان موازية للطرق التجارية التاريخية للبخور واللبان والمر في شرق اليمن. ويتناوب الزوار المبيت في المخيمات والتجمعات البدوية وفي الفنادق الفاخرة مثل فندف قصر الحوطه، قصر تاريخي في مدينة سيئون.

وبعد عبور الحدود اليمنية، تستمر الرحلة ابتداء بصحراء الربع الخالي الأسطورية مروراً بالوديان الخصبة والخضراء في وادي حضرموت والتي تقع فيها مدينة شبام التاريخية المسمية (بمنهاتن الصحراء) نظراً للبيوت الطينية المرتفعة وتنتهي الرحلة في مدينة مأرب الغنية بالمواقع الأثرية القريبة للعاصمة صنعاء.

ولمن يريد الاستكشاف مترجلا فعليه زيارة جبال "حراز" الغربية وهي بالفعل جنة لهواة التسلق بسبب القمم الخضراء والطرق الملتوية والقرى التاريخية. قد تبدو اليمن معقل للفوضى و لكنها مدرسة الضيافة والكرم العربية خاصاً تجاه الأجانب.

وأفضل واجهة في اليمن هي جزيرة "سقطرى"، والتي تبعد ٢١٠ ميل عن شواطئ المحيط الهندي. و تعيد سقطرى زوارها إلى عصر تاريخي، وهي منطقة غامضة و فريدة حتى للأغلب اليمنيين. سكانها يتحدثون لغة خاصة تكاد تكون غير مفهومة للأغلبية وقد نمت النباتات في هذه الجزيرة بشكل مستقل عن بقية الجزيرة العربية.

كانت سقطرى معزولة في الماضي أما اليوم فان الطيران لا ينقطع على مدار السنة عن الجزيرة بسبب هواة الغوص الباحثين والمتشوقين للشعب المرجانية المذهلة و الأسماك و السلاحف المهددة بالخطر عالمياً. و في قلب الجزيرة يتسلق السياح جبال هاجر ويقمن برحلات برية في الوديان حيث يطلع الزائر على النباتات الفريدة مثل شجرة دم الأخوين والطيور العابرة.

ويميز جزيرة سقطرى اليمنية ساكنيها ذو الأصول الأفريقية و العربية والذين أقاموا حضارة ثقافية فريدة في العالم.

تقليد واسع الانتشار تناوله فيلم جديد مثير للجدل

آباء هنود يحتفون بتحول بناتهم إلى البغاء لدى بلوغهن الـ12

□بومباي /متابعات

في تقليد مستمر منذ قرون بين بعض العائلات الفقيرة في الهند تتحول الفتيات لعاهرات حيث تبعن أنفسهن لاعانة عائلاتهن في حين ينفق الرجال المال على احتساء الخمر والمقامرة بعد التفاوض مع الزبائن على أفضل سعر لبيع أعراض بناتهن وشقيقاتهن.

ويتناول فيلم هندي جديد أثار جدلا هذا التقليد الذي ينتشر بشكل واسع لدى جماعات عرقية يهيمن عليها الرجل في وسط وجنوب الهند.

ومن بين هذه الجماعات العرقية جماعة بانجاراس التي تقيم عند سهول وسط الهند حيث يجرى الاعلان عن تحول الابنة الكبرى في العائلة الى عاهرة وكثيرا ما يكون ذلك عند بلوغها 12 عاما عن طريق النفخ في البوق.

تزين الأم ابنتها استعدادا لأول زبائنها في حين يتفاوض الأب على أفضل سعر مقابل عذرية ابنته.

ويحكي فيلم "ريفاز" والاسم يعني بالهندية التقاليد قصة مراهقة عليها المضي قدما مع هذا التقليد المتبع منذ القدم وأن تتحول الى عاهرة ولكن والدتها تحتج مما يثير غضب الجماعة التي تعتمد في معيشتها على ما تكسبه النساء من ممارسة البغاء.

وقال أشوك ناندا مخرج الفيلم الناطق بالهندوسية "اعتماد العائلات على البغاء كوسيلة لكسب الرزق أمر قائم في أكثر من 300 منطقة في الهند. هذا الأمر لا يصدق لدرجة أني اعتقدت أنه غير صحيح.. ثم قرأت تقريرا لصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) يتحدث عن هذا التقليد."

في الوقت الذي ترى فيه بعض الجماعات مثل بانجاراس أن اعتماد العائلات على البغاء كوسيلة لكسب الرزق "مشيئة الله" الا أن جماعات أخرى تجبر النساء بها على ممارسة البغاء كوسيلة لسداد الديون.

وفي هذا النظام تمارس الفتاة عادة البغاء دون أجر لمدة عام أو أكثر من أجل سداد الدين.

ولان القانون الهندي يحظر البغاء فان هذا التقليد الغريب لا يخضع لضوابط وأكثر من 90 بالمائة من هؤلاء الفتيات تحبلن وتصاب كثيرات بالأمراض التي تنتقل عن طريق ممارسة الجنس بما في ذلك الايدز.

وفي الوقت الذي تحترم فيه العائلات نساءهن اللائي تعملن في هذا المجال باعتبارهن مصدر رزق العائلة تتعرض النساء الأقل جمالا في العائلة للتعذيب والتمييز ضدهن لأنهن لا يتمكن من تحقيق مكسب كبير من عملائهن.

ويتناول فيلم "ريفاز" أيضا قصة فتاة قبيحة ومكروهة في عائلتها تقوم بدورها نجمة بوليوود ميجنا نايدو.

وتقوم بدور الأم التي ترفض ممارسة ابنتها للبغاء النجمة الهندية الشهيرة ديبتي نافال. وقال المخرج ناندا "هذا العمل بغيض ولا يصدق لدرجة أن النجوم في فيلمي رفضوا في بادىء الأمر قبول إمكانية حدوث ذلك... تحتم علي أن أعرض عليهم التقارير."

وسيعرض الفيلم في مهرجان نيويورك السينمائي الشهر المقبل وسيعرض لاول مرة في الهند في سبتمبر أيلول.

وقالت نافال: "ريفاز" فيلم عن الاستغلال... انه

فيلم عن الكرامة وعن أمل النساء اللائي يجرى الاتجار بهن باسم التقاليد.

السودان يعتقل شبكة لتهريب الآثار

الخرطوم / متابغات

اعتقلت السلطات السودانية 12 شخصا متهمين بتهريب آثار بينها مومياءان كاملتان.

ولم تذكر وكالة أنباء مركز الإعلام السوداني الحكومي التي نقلت الخبر تفاصيل عن عمر المومياءين.

ويعتبر السودان موطن عدد من الحضارات القديمة وبه عدد من الأهرامات يفوق تلك الموجودة في جارته الشمالية مصر، لكن مواقعه الأثرية لا تشهد أعمال تنقيب تذكر.

وحكم الملوك النوبيون الذين يطلق عليهم أحيانا "الفراعنة السود" مصر في الفترة من عام 760 إلى 660 قبل الميلاد.

وتقع أكثر الأهرامات التي يقبل الزائرون على مشاهدتها في منطقة "مروي" بشمال البلاد ويرجع تاريخها إلى 300 عام قبل الميلاد، لكن رغم ذلك فإن الزائرين لأهرامات السودان ومدنه الأثرية الواقع معظمها شمالي الخرطوم بمحاذاة نهر النيل قليلون.

صنعاء المحطة الأخيرة لمعرض الرحالة الألماني هيلفريتس

□ صنعاء.سبأنت:

نظم السفارة الألمانية برعاية وزارة الثقافة معرض الرحالة الألماني هانس هيلفريتس إلى اليمن في المتحف الوطني بصنعاء خلال الفترة 21يونيو و حتى 4 أغسطس .

و تمثل صنعاء المحطة الأخيرة للمعرض ، بعد أن زار كلا من المكلا ، سيئون، و عدن، محتويا على / 100 / صورة فوتوغرافية تاريخية ، و أفلام وتسجيلات صوتية للرحلات التي بدأها الرحالة هيلفريتس عام 1931م، بدعوة من سلطان المكلا الذي التقاه في برلين حينذاك.

و يرصد المعرض من خلال الصور و التسجيلات تجوال الرحالة الألماني ، الذي طاف المناطق الشرقية و الغربية من اليمن، من ضمنها مدينة صنعاء.

و تعتبر السفارة الألمانية بصنعاء المعرض فرصة طيبة لإبراز التعاون الألماني مع اليمن في الجانب الثقافي ، وإعادة بعض الصور الملتقطة إلى مكانها الأصلي، حيث سيتم في وقت لاحق إهداء الصور المشاركة لمتحف حضرموت الآثاري.

لا أجرؤ على كتابة "نافرة كعروق الزجاجة" الآن

الشاعر السعودي محمد الثبيتي: ديواني «التضاريس» ممنوع لمخالفته الثوابت

دبي /متابعات

قال الشاعر الحداثي السعودي محمد الثبيتي إن ديوانه "التضاريس" الذي صدر عام 1985 لا يزال ممنوعا في بلاده، لافتا إلى أنه لو طلب منه أن يعيد كتابة هذا الديوان لن يكتبه بذات الجرأة التي كانت في فترة ماضية، أيام الصراع الحداثي- الكلاسيكي.

جاء حديث الثبيتي، في حوار ببرنامج "إضاءات" الذي يقدمه الزميل تركي الدخيل، وبث يوم الجمعة الماضي.

ولد محمد عواض الثبيتي عام 1952 في منطقة الطائف، وحصل على بكالوريوس في علم الاجتماع، وعمل في التعليم. صدر له من الدواوين: عاشقة الزمن الوردي 1982، تهجيت حلما.. تهجيت وهما 1984، التضاريس 1986، موقف الرمال / موقف الجناس.

وقد فاز بجائزة أفضل قصيدة في الدورة السابعة لمؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري عام 2000.

ونفى الشاعر محمد الثبيتي لـ"إضاءات" أن يكون قد صمت بعد عام 1986، واستطرد بالقول إن الصراع الحداثي الكلاسيكي الذي كان دائراً حينها، أثّر فيه كثيرا "حيث صرت أكثر حذرا شئت أم أبيت، وذلك بعد اندفاعي في ديوان التضاريس الذي كتبته في الثلاثينات من العمر".

وأضاف "لو كتبت ديوان التضاريس الآن سيكون أقل جرأة وسوف أزيل منه عبارات من قبيل زنجية شقراء.. بيضاء كالقار نافرة كعروق الزجاجة.. لا استطيع أن أكتبها الآن حيث تنقصني الجرأة والشجاعة ولكن القناعة لم تتغير".

وقال الثبيتي إن ديوان التضاريس لا يزال ممنوعا في السعودية. وأوضح "بعد سحبه عام 1991 بسبب اتهامه أنه خارج على الثوابت سُحب مرة أخرى لاحقة عندما تمت طباعته مع ديواني الأخير موقف الرمال عام 2005 وقام بذلك موظفو الرقابة في وزارة الإعلام".

وقال "أوشكت في ذلك الوقت أن أتبرأ من التضاريس لما ناله من هجوم ونقد".

وفي سياق متصل، قال الثبيتي إن معظم من عارض الحداثة لا علاقة له بالأدب وليس قارئا جيدا له، وعلى رأسهم الشيخ الدكتور عوض القرني مؤلف كتاب الحداثة في ميزان الإسلام.

وتابع "إن الذين هاجموا الحداثيين أرادوا أن يظهروا للناس أنهم ضد الدين ويسعون للتخريب"، نافيا أن يكون الحداثيون دعاة تخريب.

وأشار إلى صعوبة الحوار في تلك الفترة مع أشخاص هاجموا الحداثة مثل عوض القرني ، وقال "حين يكفرك شخص فإنه لا يترك مجالا للحوار والنقاش".